

بحار الأنوار

« صفحة 110 » وقال الجوهرى : نكص ينكص [من باب ضرب] وينكص [من باب نصر] رج .
و " نجدة " : منصوب على المصدر لفعل محذوف وهي الشجاعة . [قوله عليه السلام :] " وإن
رأسه لعلى صدري " : قيل : لعله أسنده إلى صدره عند اشتداد علته ، أو كان رأسه صلى الله
عليه وآله على ركبته ، فيكون رأسه في صدره عند إكبابه عليه . وقد يقال : المراد بسيلان
النفس ، هبوب النفس عند انقطاع الأنفاس . وقيل : أراد بنفسه دمه . يقال : إن رسول الله
قءاء عند وفاته دما يسيرا ، وأن عليا مسح بذلك وجهه . ولا ينافي ذلك نجاسة الدم ، لجواز
أن يخص دم الرسول صلى الله عليه وآله عليه وآله . والضجيج : الصياح عند المكروه والجزع . والهيمنة
: الكلام الخفي لا يفهم . والصلاة : تحتمل الحقيقة والدعاء . وانتصاب قوله : " حيا وميتا
" بالحالية عن الضمير المجرور في [قوله :] " به " ، لا عن الضمير في " مني " كما لا
يخفى . قوله عليه السلام : " فأنفذوا " : أي أسرعوا إلى الجهاد على بصيرة منكم .
والمزلة الموضع الذي يزل فيه الإنسان كالمزلة . 949 - نهج : [و] من له كلام عليه عليه
السلام : أيها [أيها " خ "] النفوس المختلفة ، والقلوب المتشعبة الشاهدة أبدانهم ،
والغائبة عنهم عقولهم ، أطأركم على الحق وأنتم تنفرون عنه نفور المعزى من وعوة الأسد ،
هيهات ! أن أطلع بكم سرار العدل ، أو أقيم اعوجاج الحق . _____ (1)
(949 - رواه الشريف الرضي رفع الله مقامه في المختار : (129) من كلام أمير المؤمنين
عليه السلام في نهج البلاغة .